

منظومة الصناعة المصرية
وإدارة المخاطر

دراسة تحليلية

إعداد

دكتور مهندس / نادر رياض

مقدمة :

تعتبر الصناعة قاطرة النمو فى كل الدول سواء الدول الصناعية أو النامية منذ أن ظهرت الثورة الصناعية فى أوروبا وانتقلت منها إلى بقية دول العالم فى مختلف القارات بل أن الصناعة فى استطاعتها تحقيق معدلات نمو عالية ومتسارعه فى فترات زمنية أقصر نسبياً من غيرها فى سائر القطاعات الأخرى .

وإذا نظرنا إلى القطاع الصناعى كمنظومة شاملة يمتد ويتشابك مع غيره فى القطاعات الأخرى لظهرت قدرته على تغذية تلك القطاعات بمنتجاته والتأثير فيها. ولهذا فهو يعد أيضاً بجانب أنه قاطرة النمو فهو أيضاً عامل محدد لمستويات النمو التى يستطيع المجتمع الوصول إليها لتحقيق أهداف التنمية الخاصة به ، بجانب أن هذا القطاع له قدرته الخاصة على الاستفادة من تطبيقات الأبحاث العلمية والتطورات المستحدثة فى التكنولوجيا، وعلى إحداث تراكم فى ثروة المجتمع الرأسمالية ليستفيد بها الأجيال المتعاقبة.

ولا شك أن التحديث والتطوير يرتبطان بالتأمين ، وكلما زاد مستواهما زادت أهمية الارتباط بالتأمين بجميع أنواعه ، كما أن التأمين يعتبر دلالة ومؤشر قوى على درجة تقدم المجتمع بكافة قطاعاته خاصة الصناعية والخدمية المرتبطة به . ويجرى فى مصر الآن خطوات جادة للإصلاح الاقتصادى وقد أن الأوان لتوسيعها وتعميقها وربطها بقطاع التأمين.

لذا بات التأمين ضد جميع الأخطار هدف قومى ، كما أنه من الملاحظ أن المجتمع المدنى بمؤسساته يلعب دوراً هاماً ومحورياً فى المجتمعات المتقدمة للمحافظة على كيانها الاقتصادى والاجتماعى ، بينما مازال هذا الدور فى مصر محدود التأثير ولا يلبي الطموحات المعقودة عليه ، لذا تشتد الحاجة أكثر من أى وقت مضى إلى تفعيل هذا الدور ليأخذ مكانه الطبيعى المفترض وجوده . وهذا يتطلب جهداً من الأطراف المعنية لنشر ثقافة التأمين والوعى بها خاصة فى القطاع الصناعى والخدمات المرتبطة به من خلال كافة مؤسسات المجتمع المدنى والربط العضوى بين الأهداف والنتائج المتوقعة التى تعود على المجتمع المصرى من أمان وسلامة واستقرار وتنميته بصورة شاملة .

وإذا كنا نركز على منظومة الصناعة المصرية كعنصر حاكم لبناء اقتصاد قوى فلا بد لنا أن نتناول بالدراسة والتحليل واقع إدارة ما يعترض تلك المنظومة من مخاطر والذي يأتي تأمينها ضد أخطار الحرائق على رأس الأولويات متقدمة الترتيب.

المحتويات

- الباب الأول : الكود المصري للحماية من أخطار الحريق
- الباب الثاني : تصاعد الأخطار بفعل الحريق داخل المباني
- الفصل الأول : الفترة الحرجة من اندلاع واقعة حريق داخل أحد المصانع
- الفصل الثاني : التجهيزات الوقائية اللازمة للمنشآت الصناعية
- الباب الثالث : أنواع الحرائق ووسائل الإطفاء المثلى
- الباب الرابع : دور اتحاد شركات التأمين فى تحقيق الأمن والأمان بالقطاع الصناعى وقطاع الخدمات (السيارات-المنشآت والمباني)
- الباب الخامس : دور اتحاد شركات التأمين فى تحقيق الأمن والأمان بالقطاع الصناعى والأنواع الأخرى من الخدمات (المصاعد-المعدات الميكانيكية المتحركة- الأوناش- أنظمة الإطفاء والإنذار الآلى)
- الباب السادس : دور قانون المرور فى تأمين الطرق شرايين الحياة للصناعة
- الباب السابع : التوصيات

الباب الأول
الكود المصرى للحماية من أخطار الحريق

كثرت

لذا

٤٠

وواقع الأمر

.

.

"

"

:

.

.

.

.

.

.

.



**الحفاظ على الرجال هو الهدف الاسمى فى مواجهة كل حريق
وأدوات الوقاية تكتمل بها جسارة الرجال**

()

الباب الثاني
تصاعد الأخطار بفعل الحريق داخل المباني

الفصل الأول : الفترة الحرجة من اندلاع واقعة حريق داخل أحد المصانع

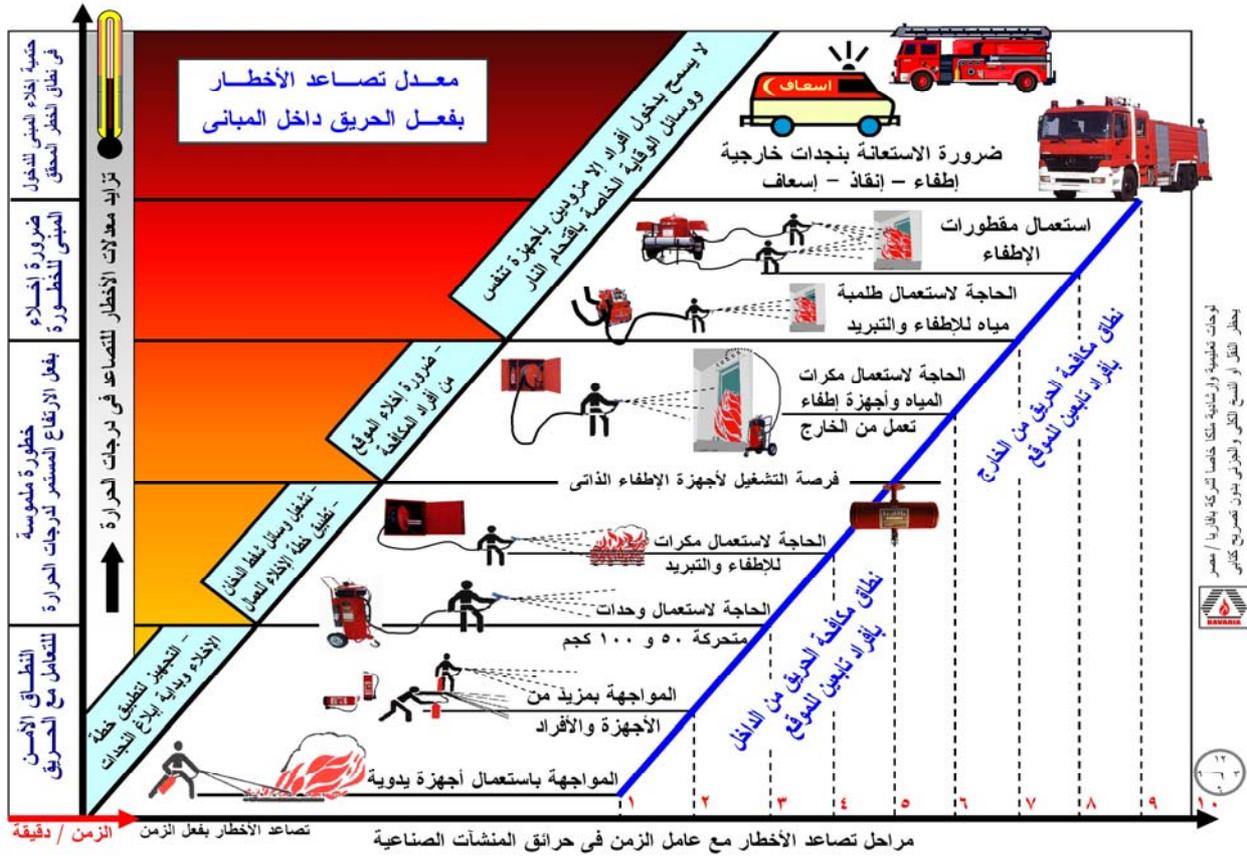
.

:

. واقع الحال .

. يجب .

تتسرب



من المعروف
هو عارض

كما

Dr. Eng.
Nader Riad

الفصل الثاني : التجهيزات الوقائية اللازمة للمنشآت الصناعية

الاحتياطات التي يجب توافرها في الصناعات الملتزمة بالأكواد المحلية والعالمية لحماية لأرواح عمالها

ومستقبل صناعاتهم. ويمكن توضيحها في الآتي :

-

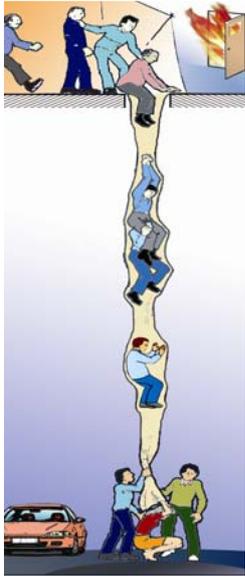
-

-



%

-



()

.%





-

.

-

.

-

.

-

.

الباب الثالث

أنواع الحرائق ووسائل الإطفاء المثلى

تنقسم الحرائق



وسائل الاطفاء متعددة طبقاً لأنواع الحرائق

أولاً : أنواع الحرائق الأكثر شيوعاً :

:"A"

:" B "

:" C "

:" D "

: " E "

" M "

" K "

(Heat Exchanger)

ولقد شغل

"K "

هذه الظاهرة

" K "

والمادة المطفئة

ثانياً: وسائل الإطفاء المثلى :



كما يجب .

الباب الرابع
دور اتحاد شركات التأمين فى تحقيق الأمن والأمان
بالقطاع الصناعى وقطاع الخدمات
(السيارات - المنشآت والمباني)

كثر الحديث

مثال ذلك

أولاً : دور التأمين في الدولة العصرية :

لقد حرصت

- النظام المتبع في استراليا:

()

"

() ()

() () ()

()

()

()

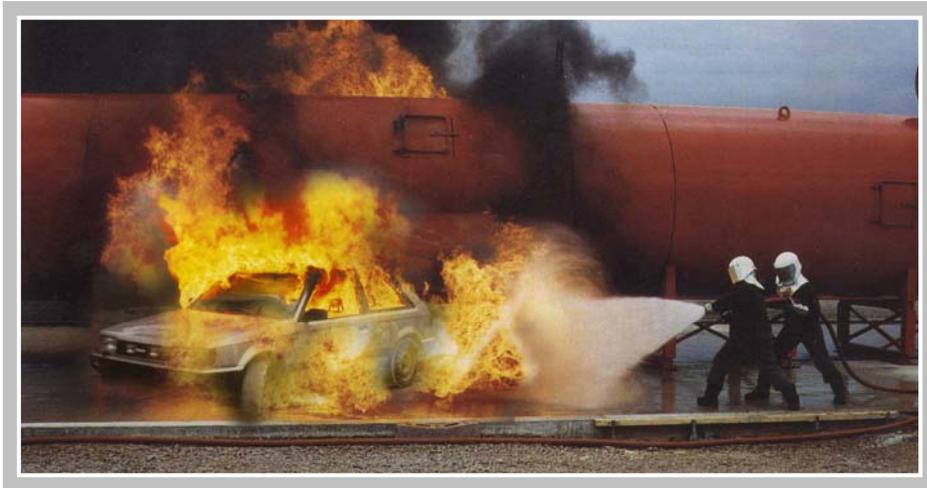
()

كما تعتبر

/

/

.Old Timer



ومن المفهوم

() () ()

ومن عجب

()

()

()

()

()

()

ب- النظام المتبع في ألمانيا كمثال لدول الاتحاد الأوربي:

-

- - -

(VdS)

ثانياً الوضع في مصر :

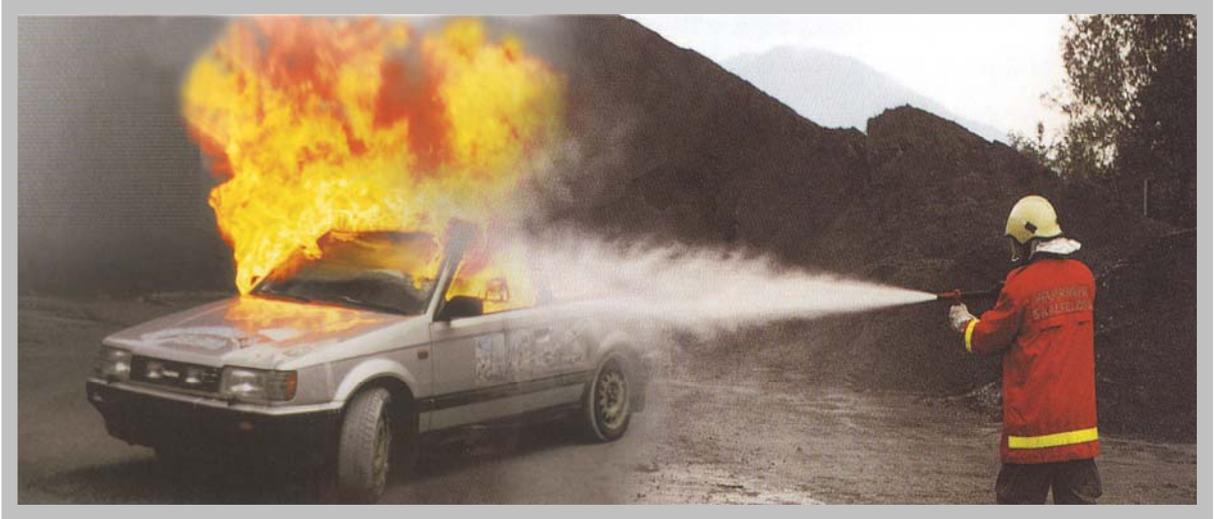
ونحن الآن

-

-

ولا يفوتنا

%



تدارك حرائق السيارات فى أولها عن طريق تكاتف صاحب السيارة مع السيارات العابرة
يجنب إدارات الإطفاء جهداً كبيراً

مما سبق

الباب الخامس

دور اتحاد شركات التأمين في تحقيق الأمن والأمان

بالقطاع الصناعي وأنواع أخرى من الخدمات

(المصاعد - المعدات الميكانيكية المتحركة - الأوناش - أنظمة الإطفاء والإنذار الآلى)

وتختلف فيما بينها في طبيعة تكوينها ونشاط عملها كأنواع من الخدمات المميزة ولكنها

تتفق في وجود القواعد التأمينية الكفيلة بتحقيق الغرض:

١- المصاعد :

لا شك



() () ()

وفى ضوء



٢- المعدات الميكانيكية المتحركة:
هذا الأمر



المعدات الثقيلة ألا يحتاج سيرها
فى الشارع إلى تصريح عمل
ولوحات معدنية تميزها ؟

() () ()



٣- تشغيل المراجل والغلايات والعائمات :



كثيراً ما تتحول ألسنة النار إلى وحش كاسر

٤- المنشآت والمرافق والمباني السكنية العامة والخاصة:

لو أردنا

- - -
- - - - -



٥- أنظمة الإنذار والإطفاء الآلي:

دور اتحاد شركات التأمين :
فى ضوء

إن هذا الأمر

الباب السادس

دور قانون المرور فى تأمين الطرق شرايين الحياة للصناعة

تتجه الدولة

وهنا لابد

هذا الأمر



حمولات النقل ذات الأبعاد الضخمة والغير تقليدية يجب أن تغطى تأمينياً خلال الرحلة وأن ترافقها دورية مرورية
أما الحاويات فيجب ألا يسمح بنقلها إلا على ناقلات خاصة بنقل الحاويات يرخص لها بهذه الصفة

أثر قانون المرور فى تخفيض الأخطار :

لا يفوتنا

%



لذا فالأمر

:

أولاً: نقل الحاويات ٢٠ قدم مكعب ، ٤٠ قدم مكعب:

مما لاشك

وعلاج ذلك



ويمكن أيضا

ثانياً: تداول ونقل السوائل والغازات في فناطيس :

إن نقل السوائل والغازات لا يمكن أن يتم بسيارات نقل عادية يعلوها خزان يحوى السائل أو الغاز ليرتفع فوق صندوقها مما يعرضها للانقلاب فى المنحنيات نظراً لارتفاع مركز الثقل بها.



-:

-:

()

-: ()

: ()



وكلنا نذكر

ويمكن نقل

()

)

(

ثالثاً: نقل المواد المشعة:



رابعاً : التصدى للسرعات الزائدة على الطرق السريعة



لذا فقد

خامساً : محددات السرعة :



/

/

الباب السابع

التوصيات

مما تقدم ، فإن الأمر لم يعد موضع جدل فى أن تأمين منظومة الصناعة المصرية ضد أخطار الحريق مطلب قومى وضرورة ملحة ، كما تشتد الحاجة الآن وأكثر من أى وقت مضى إلى أن يمد اتحاد شركات التأمين دوره لتغطية أوجه القصور فى انضباط القطاع الصناعى والمهنى وتحجيم الأخطار ، بل أن غياب هذا الدور من شأنه إضعاف مسيرة التطور فى وقت هى فى أشد ما تكون احتياجاً للانضباط فى أكمل صورة لتتأهل لأداء دورها القومى المنشود.

التوصيات

أولاً : فى مجال الكود المصرى للحريق :

ثانياً : فى مجال الاحتياجات التى يجب استيفائها تطبيقاً لأكواد الحريق المحلية والعالمية :

١- على مستوى المعدات :

/

*Dr. Eng.
Nader Riad*

/

/

/

/

%

/

/

/

/

٢- على مستوى التداول للخامات :

/

/

/

-

/

/

%

ثالثاً : فى مجال تغطية أوجه القصور بالقطاع الصناعى وشارع الخدمات:

١- مد دور إتحاد شركات التأمين لتغطية أوجه القصور فى انضباط شارع الخدمات والقطاع الصناعى وذلك كالاتى:

/

-

-

/

-

-

-

-

/

رابعاً : فى مجال تنظيم آلية التغطية التأمينية على أنشطة النقل :

١- قيام اتحاد شركات التأمين بتنظيم آلية التغطية التأمينية لأنشطة النقل باعتبارها عنصراً هاماً للمدخلات الصناعية كخامات ومخرجاً هاماً كمنتجات كاملة الصنع وذلك من خلال :

/

/

/

/

/

٢- تطوير دور اتحاد شركات التأمين ليصبح مؤسسة هادفة لممارسة أنشطته بمقابل عادل يكفى له تحقيق فائض يستثمره فى اقتناء المعامل ووسائل الفحص والاختبار الفني التخصصى ونشر ذلك فى أرجاء الوطن بحيث تتكامل تلك الأنشطة مع أجهزة الإدارة المحلية بالمحافظات فتقل بذلك خدماتها لجهات تعانى من نقص شديد فى هذه الخدمات أكثر من غيرها.

٣- تأكيد دور اتحاد شركات التأمين بقانون المرور الجديد فى تنظيم آلية التأمين على أنشطة النقل وعلى وجه الخصوص :

/

/

/

/

راجين بذلك أن نكون قد قدمنا إسهاماً يصلح للتطبيق وصولاً لما يجب اتخاذه من إجراءات حاسمة تأميناً لمنظومة الصناعة المصرية ضد المخاطر وتأهياً لها لأداء دورها المنشود .

/